مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٠/١٠/٨

مجلس الأمة يرشح بالاجماع أنور السادات رئيسا للجمهورية

أنور السادات ذهب الى مجلس الامة ووجه كلمة الى الشعب أمام المجلس

« ترشيحكم لى توجيه بالسير على طريق جمال عبد الناصر »

• اننا مطالبون بتحرير الارض العربية ووحدة الامة العربية وتحديد اعدائنا والتمسك بعدم الانحياز •

• انني اودع هذا المجلس بيان ٣٠ مارس كوثيقة وعهد وبرنامج اسير عليه •

• انه من الضرورى اعادة توزيع المسئوليات ضمانا لاداء الامانة ووفاء لحق الشعب وتكريما لذكرى قائده •

رشح مجلس الامة باجماع أصواته فى جلسته المسائيه أمس السيد انور السادات رئيسا للجمهورية • ويعرض هذا الترشيح للاستفتاء العام يوم الخميس القادم ١٥ اكتوبر •

وقد حضر السيد انور السادات الى المجلس بعد ابلاغه قرار الترشيح ، والقى كلمة بدأها بقوله : لقد جئت اليكم على طريق جمال عبد الناصر • اننى اعتبر ترشيحكم لى هو توجيها بالسير على طريق جمال عبد الناصر • واذا ايدت جماهير شعبنا رأيها فى الاستفتاء العام بنعم ، فاننى سوف اعتبر ذلك امرا بالسير على طريق جمال عبد الناصر الذى اعلن امامكم بشرف اننى سأواصل السير فيه على اية حال ومن أى موقع •

وفى الحديث عن طريق جمال عبد الناصر حدد السيد انور السادات نقاطا ستا اعطى لها أهمية خاصة وهى :

① اننا مطالبون بالدرجة الاولى ، وبكل الوسائل ، بمواصلة النضال من اجل تحرير كل الارض العربية فى عدوان سنة ١٩٦٧ : القدس العربية ـ الضفة الغربية للاردن ـ المرتفعات السورية ـ صحراء سيناء المصرية . وذلك مع الحرص الكامل على حقوق الشعب الفلسطينى ، وعلى استمرار نضاله فى سبيل ارضه ومن اجل مصيره .

② اننا مطالبون بمواصلة النضال من اجل وحدة الامة العربية .

③ اننا مطالبون بتحديد اعداء امتنا تحديدا لا شبهة فيه . واعداؤنا هم : اسرائيل ـ الصهيونية الدولية ـ الاستعمار العالمى .

④ اننا مطالبون بالتمسك بسياسة عدم الانحياز ، وهى كما علمنا جمال عبد الناصر ، ليست موقفا سلبيا ، ولكنها انحياز لاستقلالنا ولحريتنا وللسلام وللتقدم .

وقال انور السادات : ان صداقتنا الخاصة للاتحاد السوفيتى تتسق مع سياسة عدم الانحياز ، وهى تطبيق عملى وواقعى لشعار عبد الناصر : نصادق من يصادقنا ، ونعادى من يعادينا .

⑤ اننا مطالبون دواما بان نذكر اننا جزء من حركة التحرر العظيم باتجاهها التقدمى الاشتراكى ، كما اننا جزء من حركة التقدم العالمى .

⑥ اننا مطالبون اولا واخيرا ، بالحفاظ على المكاسب الاشتراكية التى تحققت لجماهير قوى شعبنا العامل .

وانتقل انور السادات من هذه النقاط التى حددها ، الى اعلان مجمل طريق عبد الناصر . وقال « اننى جئت الى هذا المجلس بوثيقة واحدة ، هى بيان ٣٠ مارس اودعها فيه وامشى ، قائلا لكم : هذا برنامجه ، برنامجى ايضا ، لانه ار، الشعب .

وقال انور السادات : انه ليس بمقدورى ، ولا بمقدور اى شخص ان يتحمل ما كان يتحمله جمال عبد الناصر ، ولذا فانه من الضرورى اعادة توزيع المسئوليات ، ضمانا لاداء الامانة كما يجب ان تؤدى الامانة ، ووفاء لحق الشعب ، وتكريما لذكرى قائده .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص خطاب أنور السادات

تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة المصرية هو الضمان الحقيقى لتحرير الأرض المحتلة

غياب عبدالناصر يجب أن يصحبه استعدادنا جميعا لتحمل مسئوليات كان وجوده يعفينا منها

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المواطنون أعضاء مجلس الامه

لقد جئت اليكم على طريق جمال عبد الناصر ، وأعتبر ان ترشيحكم لى لتولى رئاسة الجمهورية ، هو توجيه بالسير على طريق جمال عبد الناصر . واذا ابدت جماهير شعبنا رأيها فى الاستفتاء العام « بنعم » ، فاننى سوف أعتبر ذلك أمرا بالسير على طريق جمال عبد الناصر ، الذى اعلن أمامكم بشرف ، اننى سأواصل السير فيه على أية حال ، ومن أى موقع ، ان الايام الماضية ، فى حياتنا كانت أيام حزن عظيم ، ولكن هذه الامة الخالدة استطاعت بصمودها الفذ ان تحول مشاعر حزنها العظيم الى طاقة قوة عظيمة ، فخرجت من كل ما عانت بأسرع مما قدر أحد ، وقررت وصممت وحسمت فى عبارة واحدة شاملة قاطعة قائلة فى نفس واحد طريق جمال عبد الناصر .

ايها الاخوة ، لقد كنت أفكر طويلا خلال الايام الاخيرة فيما يمكن ان نقوم به فى مواجهة ما قضت به ارادة الله عز وجل ، ولقد وضعت لتفكيرى كله قاعدة واحدة ، هى ان أبدأ كل تصرف بسؤال محدد هو : ماذا كان يطلب منا لو انه كان ما زال بيننا ، وكنت على ضوء معرفتى به ، رفقة ثلاثين سنة ، وزمالة نضال وراء معركة بعد معركة ، وفهم صديق لصديق ، كنت أقدر الخطى والمواقع ، باحثا على هذا النحو ومستلهما ، ولو كان جمال عبد الناصر بيننا هذه اللحظات لقال لا تحزنوا ولكن تحركوا ! لا تقفوا ولكن تقدموا ، لا تترددوا ولكن اكملوا الطريق ، وذلك ما فعله شعبنا العظيم ، وذلك ما فعلته تعبيرا عن كل المؤسسات السياسية والدستورية التى تمثل سلطة الشعب

أيها الاخوة ، اننى لست بحاجة الى ان أدلل عليكم فى وصف معالم طريق جمال عبد الناصر ، فانتم تعرفون ، وشعبنا يعرفه ، وأمتنا العربية تعرفه ، والدنيا بأسرها تعرفه ، انه طريق طويل بمسافة آمالنا ، وهو طريق شاق بمقدار ما نواجه من خطر ، وآمالنا على الافق عريضة ، والخطر من اعدائنا واصل الى احتلال بعض من ترابنا الوطنى المقدس ، وأريد ان أحدد أمام حضراتكم مجموعة من النقاط أرى لها اهمية خاصة قبل ان نصل الى مجمل طريق جمال عبد الناصر ، هذه النقاط ذات الاهمية الخاصة ، هى كما يلى :

اولا : اننا مطالبون بالدرجة الاولى ، وبكل الوسائل ، بمواصلة النضال من أجل تحرير كل الارض العربية المحتلة فى عدوان سنة ١٩٦٧ ، وهى القدس العربية وغزة والضفة الغربية للاردن والمرتفعات السورية وصحراء سيناء المصرية ، وذلك مع الحرص الكامل على حقوق الشعب الفلسطينى ، وعلى استمرار نضاله فى سبيل أرضه ، ومن أجل مصيره . والضمان الحقيقى لهذا الهدف المشروع من نضالنا يتمثل فى مطلب أساسى واحد ، هو تعزيز القدرة

القتاليه للقوات المسلحة المصرية لتكون حماية للسلام القائم على العدل او اداة لفرضه .

ثانيا : اننا مطالبون بمواصلة النضال من أجل وحدة الامة العربيـــة . وان متناقضات هذه الامة وتازمها طبيعى فى مرحلة الماضى التى تعيشها الامة لايجب له ان يلهينا عن جوهر الحقيقة التىطالما نادى بها وعمل من أجلها جمال عبـــد الناصر وهى اننا امة واحدة تاريخهـــا واحد ونضالها واحد ومصيرها واحـــد

ثالثا : اننا مطالبون بتحديد اعداء امتنا تحديدا لا شبهة فيه . واعداؤنا هم اسرائيل والصـــهيونية الدوليـــة والاستعمار العالمى .

ونحن فى صراع مصيرى معهم جميعا وهو صراع لا يستهدف الغزو ولـــكن يطلب الامن . لا يستهدف السيطرةولكن يطلب الحرية . لا يستهدف الحربللحرب ولكن يطلب السلام كما يجب ان يكون السلام .

رابعا : اننا مطالبون بالتمســـك بسياسة عدم الانحياز . ولكن سياسة عدم الانحياز كما علمنا جمال عبد الناصر ليست موقفا سلبيا انما سياسة عـــدم الانحياز على طريقته هىانحيازلاستقلالنا وانحياز لحريتنا وانحياز للسلاموانحياز للتقدم .

وبالتالى فهى سياسة تصد للاخطار التى تهدد هذه القيم كلها وان صداقتنا الخاصة مع الاتحاد السوفيتى وشعوبه العظيمة ووراءه مجموعة الشـــعوب الاشراكية الكبيرة لتتسق اتساقا كاملا مع سياسة عدم الانحياز وهى تطبيق عملى وواقعى لشعار من ابرز شعارات قائدنا العظيم وهو القائل : نصـــادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا .

خامسا : اننـــا مطالبون دواما بأن نذكر ولا ننسى اننا جزء من حركةالتحرر الوطنى العظيمة باتجاههـــا التقـــدمى الاشتراكى واننا جزء من حركة التقدم العالمى الضخمة واننا بشعبنا وامتنـــا بيار حضارى مؤثر يعطى ويأخذ ويفعل ويتفاعل .

سادسا : اننا مطالبون اولا واخيرا بالحفاظ على المكاسب الاشتراكية التى تحققت لجماهير قوى شعبنا العامل . وبالمضى فى هذا الطريق الذى رسمه وحدده لنا قائدنا جمال عبد الناصرترجمة امينة لامال جماهير الشعبالعاملوحتمية مصير ووجود .

ايها الاخوة :

بعد هذه الملاحظات اجىء الى مجمل طريق عبد الناصر ولن تسمعوا فيه منى جديدا وكل ما افعله فيه هو ان اؤكد عهدا . اننى جئت معى الى هذا المجلس بوثيقة واحدة اودعها فيه وامشى قائلا لكم هذا برنامجه وهو برنامجى ايضـــا لانه ارادة الشعب . اننى أودع فىهذا المجلس بيان ٣٠ مارس فذلك آخـــر برنامج متكامل قدمه جمال عبد الناصر لامته وصدقت عليه جماهير شـــعبه فى استفتاء عام حر واعتمدته طريقـــا للنضال وامتدادا عضويا للميثاق على ضوء الظروف الطـــارئة التى واجهت نضالنا ابتداء من يونيو سنة ١٩٦٧ .

ان بيان ٣٠ مارس يمثل فى هـــذه المرحلة وحدة امتنا . ونحن فى حاجة الى هذه الوحدة وبيان ٣٠ مارس يمثل فى هذه المرحلة اهدافنا الواضـــحة ونحن فى حاجة الى وضوح الهدف .

وبيان ٣٠ مارس يمثل فى هذه المرحلة ارادة شعبية تعلو اى ارادة غيرها .

وبيان ٣٠ مارس تجســـيد لارادة شعبية لا يرقى اليها شك .. وفوقذلك فان بيان ٣٠ مارس امتداد عضـــوى للميثاق وهو العلامة التى كتبها جمـــال عبد الناصر بنفسه على راس طريقه .

ايها الاخوة ..

لكننى أود ان اضيف شيئا الى ذلك واقول لكم بامانة الاحساس بالمسئولية ذلك أن العمل من أجل تطبيق برنامج ٣٠ مارس فى وجود جمال عبد الناصر شىء والعمل والتطبيق فى غياب جمـــال عبد الناصر شىء آخر .

ان جمال عبد الناصر كان بطلاتاريخيا والبطل لا يصنع ولكنه يولد من ضمير امته . ولهذا فان قـدرته لا يمكن ان تقاس بما تواضع عليه الناس منمعايير ان غياب البطل يعنى شيئا لا ينبغى نه ان يغيب عنا وهو ان المسئولية تصبح كلها واجب الجماهير بقراها العـاملة ومؤسساتها وتنظيماتها واجيالها الحرة المتصلة اتصالا مباشرا بكفاح كل يـوم لذلك فان تاكيدنا للمهد يجب أن يصحبه استعدادنا جميعا لتحمل مسئولياتناكان وجوده يعفينا منها .

وأصارحكم القول انه ليس بمقدورى ولا بمقدور اى شخص ان يتحمل ما كان يتحمله جمال عبد الناصر ولذلك فانه من الضرورى اعادة توزيعالمسئوليات ضمانا لاداء الامانة كما يجب ان تؤدى الامانة وفاء لحق الشعب وتكريما لذكرى قائده

أيها الاخوة ..

انكم اضفيتم على شرفا يعلم الله انه لم يخطر ببالى فى حياتى ولا سعيت اليه وانني اقدر مسئولية ما ترون . لكـن عونى فى تحمل المسئولية ان تكونواكلكم والامة باسرها معى قولا وعملا علىطريق جمال عبد الناصر الذى يعيشه الان فى قلب امته العربية بقدر ما عاشته امته العربية فى قلبه الى لحظة اسلمنا فيها علم الكفاح .

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا مالاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمناانت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

والسلام عليكم ورحمة الله .

الوقائع التفصيلية لجلسة ترشيح رئيس الجمهورية

٣٥٣ عضوا - كل الحاضرين فى المجلس - أعلنوا ترشيحهم لانور السادات

اقتراح الترشيح يؤكد تحقيق اهداف الثورة واختيار الزميل الذى رافق عبد الناصر فى كل مراحل نضاله

خصص مجلس الامة جلسته المسائية التى بدات فى الساعة السابعة من مساء امس للانتهاء من الاجراءات الدستورية لترشيح رئيس الجمهورية .

وقد بدأ الدكتور لبيب شقير رئيس المجلس ، الجلسة ، بقراءة المادة ١٠٢ من الدستور ، والتى تنص على ما يلى :

يرشح مجلس الامة رئيس الجمهورية ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه ويتم الترشيح فى مجلس الامة لمنصب رئيس الجمهورية بناء على اقتراح ثلث اعضائه على الاقل ويعرض المرشح الحاصل على اغلبية ثلثى اعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه فاذا لم يحصل احد من المرشحين على الاغلبية المشار اليها اعيد الترشيح مرة اخرى بعد يومين من تاريخ التصويت الاول ويعرض المرشح الحاصل على الاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه . ويعتبر المرشح رئيسا للجمهورية بحصوله على الاغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم فى الاستفتاء . وفى المرحلة الثانية التى بعد الترشيح . فان لم يحصل المرشح على هذه الاغلبية رشح المجلس غيره ويتبع فى شأنه الطريقة ذاتها .

وثيقه الترشيح

وقال الدكتور شقير انه تطبيقا لهذه المادة فانه تلقى طلبا يقترح فيه بترشيح السيد انور السادات وقد وقع عليه جميع اعضاء المجلس .

وقرأ رئيس المجلس الاقتراح بالترشيح ونصه :

اقتراح بترشيح السيد انور السادات لمنصب رئيس الجمهورية .

ان كانت مشيئة الله التى لاراد لها قد استردت الى رحابها الرئيس جمال عبد الناصر قائد ثورتنا وزعيم امتنا ورمز نضالنا فان الجماهير التى استمرت من حوله تحوطه برعايتها وتأييدها قد ابت الا أن تستمر من حوله وهى تشيعه لتعلن فى اصرار عزمها على ان يستمر عبد الناصر بينها بعد وفاته بتعاليمه ومبادئه . وكان عهدها له وهى تودعه قاطعا تؤكد لروحه استمرار ثورتها وثورته الاشتراكية ، ثورتها وثورته ضد الاستعمار والصهيونية ، ضد القهر والاستغلال ، تحررا للارض العربية كلها وحفاظا على المجتمع الاشتراكى واستكمالا لبنائه ودعما لايمانها بانتمائها الى امتها العربية التى قاد جمال نضالها فى سبيل الحرية والاشتراكية والوحدة .

وكان نداء الشعب الذى لا ينقطع يوم المسيرة الحزينة تعبيرا عن تلاحم الشعب والجيش ليكمل المشوار ، مشوار جمال رسول الحرية وقائد السلام الذى وهب نفسه لشعبه وامته بل للانسانية كلها يذود عن حرية الانسان ضد القهر فى كل زمان ومكان ويبنى صورة من اروع صور التعاون الدولى مع كل الشعوب المحبة للحرية والسلام بلغت قمتها فى العلاقة الوطيدة التى اقامها بين شعبه وشعوب الاتحاد السوفيتى دعما للنضال المشترك ضد قوى العدوان والامبريالية .

وتحقيقا لاهداف جمال وهى اهدافنا وأعمالا لمبادئه وهى مبادئنا واستمرارا لثورة جمال وهى ثورتنا وحفاظا على المؤسسات السياسية والدستورية التى اقامها عبد الناصر وعايشته وحملت فكره وغذاها بتعاليمه المباشرة اليها وهى جميعها مسئولة عن حمل الامانة واستمرار الرسالة، رسالة الثورة ، فان الموقعين على هذا اعضاء مجلس الامة المعبرين عن ارادة تحالف قوى الشعب العامل وهم الفلاحون والعمال والجنود والمثقفون والرأسمالية الوطنية ، التزاما بالمبادىء التى سلفت وحفاظا على وحدة امتهم فى نضالها من اجل تحرير الارض وتحقيق الاشتراكية والوحدة ودعما لمسيرة الثورة فانهم يعلنون أن رفاق جمال وتلاميذ جمال الذين رافقوا مسيرته الى ان مضى راضيا وهو يؤكد رسالة ثورته وتحقيق امل امته فى ان تكون قوة واحدة ضد قوى البغى والاستعمار ، هؤلاء الرفاق والتلاميذ وجماهيرنا كلها التى آمنت بعبد الناصر زعيما وقائدا ومعلما مسئولون مسئولية مصير عن تحقيق اهداف جمال واستمرار رسالته .

والموقعون على هذا الاقتراح تحقيقا لمسئوليتهم وحفاظا على اشتراكيتهم ودعما لمسيرة امتهم كلها ضد الاستعمار والاستغلال ، وفى سبيل تحرير الارض المحتلة وفى هذا الظرف العصيب الذى تجتازه امتنا يقترحون ترشيح السيد انور السادات لمنصب رئيس الجمهورية فهو الذى زامل الزعيم الخالد كل مراحل نضاله الشاقة والمريرة والطويلة والذى اختاره الزعيم فى ادق ظروف نضالنا نائبا له . ويطلب الموقعون على هذا الطلب عرض هذا الاقتراح على مجلس الامة فى اجتماعه غير العادى المنعقد اليوم الاربعاء ٦ من شعبان سنة ١٣٩٠ الموافق ٧ من اكتوبر سنة ١٩٧٠ وفقا

للمادة ١٠٢ من دستور الجمهورية العربية المتحدة الصادر فى ٢٥ من مارس سنة ١٩٦٤ .

وبعد أن انتهى الدكتور شقير من تلاوة الاقتراح سأل الاعضاء عما اذا كان لاى عضو كلام قبل الانتقال للتصويت على الاقتراح فردد الاعضاء بصوت مرتفع : لا ..

وعقب ذلك اعلن رئيس المجلس بداية التصويت السرى على الاقتراح بترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية.

وقد جرى التصويت طبقا للمادة ١٠٢ من الدستور التى تشترط اغلبية خاصة وهى حصول المرشح على ثلثى الاصوات ونظرا لان القاعدة هى أن كل مايشترط فيه اغلبية خاصة تلزم المناداة على جميع الاسماء بالاسم . لذلك بدأ النداء بالاسم على الاعضاء واحدا واحدا .

فرز الاصوات

واستغرقت عملية التصويت ٢٢ دقيقة ثم شكلت لجنة ثلاثية لفرز الاصوات برياسة السيد كمال الدين الحناوى وكيل المجلس وعضوية السيدين حودة السيد عبد الجواد ومصطفى محمود يونس بالاضافة الى امين عام المجلس واثنين من امناء سر الجلسات .

وبعد ان انتهت اللجنة من عملها قدمت تقريرها بنتيجة الفرز الى رئيس المجلس الذى قراه على الاعضاء وقد جاء فيه ان اللجنة قامت بعملية الفرز على الوجه الاتى :

عدد الاعضاء الحاضرين ٣٥٣ عضوا حاضرا .

عدد الاعضاء المعتذرين ٦ اعضاء منهم على السيد على (مريض) وبعض الاعضاء مرضى .

المراكز الخالية : مركز واحد هى دائرة كانت شاغرة وانتخب النائب ولكن لم يحلف اليمين بعد فلم ندخله فى عملية الفرز .

عدد الاعضاء الموافقين على الترشيح ٣٥٣ صوتا .

فيكون المجلس قد وافق على ترشيح السيد انور السادات لمنصب رئيس الجمهورية باجماع جميع الاعضاء الحاضرين ويكون السيد انور السادات قد فاز بالنصاب الدستورى لترشيح المجلس له لمنصب رئيس الجمهورية

قرار مجلس الامة

واعلن الدكتور لبيب شقير بعد ذلك قرار مجلس الامة بترشيح السيد انور السادات لمنصب رئيس الجمهورية ويقضى بما يلى :

ان مجلس الامة فى جلسته المنعقدة بتاريخ ٦ شعبان سنة ١٣٩٠ الموافق ٧ من اكتوبر سنة ١٩٧٠ اثر الخطب الفادح الذى الم بجماهير شعبنا المناضلة الاصيلة وامتنا العربية وبحركة التحرير العالمية والانسانية جمعاء بفقد الرئيس القائد جمال عبد الناصر رائد القومية العربية وبطل الثورة العربية ثورة الحرية والاشتراكية والوحدة فى وقت تتجمع فيه الاخطار حول وطننا وامتنا ومنطقتنا وتعبيرا عن ارادة الشعب الذى عاهد الله والوطن وعاهد قائده العظيم وهو يودعه على استمرار النضال بصلابة اقوى وعزم اشد الى أن تتحقق اهداف الثورة التى نذر لها جمال عبد الناصر طاقته وحياته وضحى بها من اجلها والى أن يتحقق الهدف الغالى فى التحرير والنصر وايمانا بان الدور الخالد الذى قام به جمال عبد الناصر فى حياة شعبنا وامته العربية وفى العالم المعاصر ابنا للشعب وقائدا له علما عليه وطليعة له كان تعبيرا وبلورة لتراث هذا الشعب

العربى لمعاناته والامة وامالة وتطلعاته الى غد مشرق تعلو فيه ارادة الحياة شريفة ونبيلة على كل الاخطار واعبداء

الحياة ان مجلس الامة يقدر فى هذه الساعة الحاسمة عبء المسئولية التاريخية الملقاة على عاتقه من خلال ادراكه لارادة جماهير الشعب بل ارادة المناضل العظيم جمال عبد الناصر فى

ان يستمر العلم خفاقا وان تزداد جبهتنا قوة فى ميدان القتال وفى كل جبهات العمل الوطنى وان تظل مسيرة الثورة صاعدة الى اهدافها العليا وان تبقى مصر فى موقع القوة نواة للنضال العربى الشامل والثورة العربية الشاملة

وان يبقى لمصر دورها القيادى فى حركة التحرير العالمية وان تظل اعلام الحرية والاشتراكية والوحدة خفاقة كما ارادها

عبد الناصر ان المجلس اذ يستشعر ذلك كله فى ضمير الشعب وارادته يتجه فى هذه اللحظات الى زميل للزعيم العظيم شاركه فى مسيرة الثورة وخاض معه طوال ثمانية عشر عاما اشرف المعارك واقصى المعارك التى وقفت الجماهير مساندة لها بكل ارادتها تؤيد

وتدعم تلهم وتعلم وتخوض المعارك بايمان صادق فى ان النصر حليف المؤمنين الصادقين يتجه المجلس الى السيد انور السادات رئيس الجمهورية بالنيابة وتاريخه النضالى جزء من نضال الثورة ومواقفه منذ قيام الثورة وفى مرحلة الاعداد والتمهيد لها وفى مراحل النضال التى خاضتها الثورة الى جانب القائد العظيم وتحمله بمختلف المسئوليات وتكليف القائد له باعباء منصب نائب رئيس الجمهورية فى هذه المرحلة التى نتحمل فيها مسئولية مواجهة العدوان وتحرير الارض واحراز النصر وان المجلس

اذ يقرر بالاجماع ترشيح السيد انور السادات رئيس الجمهورية المؤقت لمنصب رئيس الجمهورية اعمالا لحكم المادة ١٠٢ من الدستور الصادر فى ٢٥ مارس سنة ١٩٦٤ ليدرك ضخامة المسئولية التى يلقيها التاريخ وتلقيها الامة فى هذه الظروف على الرجل الذى اجتمع عليه اختيارنا لترشيحه للقيام باعبائها وعلى القيادات الثورية وعلى كل جماهير ثورة ٢٣ يوليو الخالدة ان الواجب قد دعا وصوت الشعب قد دعا ان نكمل الطريق وان نبذل كل الطاقة والجهد على طريق النصر والتحرير وان نحقق اهدافا وهبها جمال عبد الناصر

حياته وهذه هى لحظة البذل الى غير حد حتى آخر نبض الحياة وراء علم الثورة الخالدة ووراء الرجل الذى نحمله مسئولية استمرار النضال واستمرار الثورة واستمرار التحول الاشتراكى .

اللهم هذه ايدينا اخلاصا ووفاء

اللهم هذه ارواحنا ودماؤنا عملنا وجهدنا على طريق النصر والتحرير طريق الحرية والاشتراكية والوحدة

اللهم هذه امانة الشعب المعلم والقائد والخالد الى الابد .

« ربنا لاتزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب »

صدق الله العظيم

واعلن الدكتور لبيب شقير بعد ذلك انه جريا على التقاليد البرلمانية يتم ابلاغ قرار الترشيح الى السيد انور السادات وقام رئيس المجلس بابلاغ السيد انور السادات بالقرار فى قصر الطاهرة وصحبه الى مجلس الامة حيث القى خطابه امام المجلس

شقير يقدم السادات

وقد قدم رئيس المجلس السيد انور السادات قبل القاء كلمته قائلا :

على مدى هذا اليوم بطوله كان كل ماقيل فى هـذا المجلس اصرارا على الاستمرار فى خط جمال ، اصرارا على استمرار ثورتهتمسكا باشتراكيته حفاظا على ماتم بنائه منها وتعلية للصرح كى يزداد البناء وبقوى اصرارا علىالنضال فى كل الجبهات حتى تتحـرر الارض ويعود الحق المغتصب ، اصرارا على ان تعملالمؤسسات التى تركهاعبدالناصر كجزء رئيسى فى ثورته وان تعمل لان الشعب من خلالها يمارس سلطاته وان تعمل لان عبد الناصر اراد دائما انتكون القيادة للشعب وحده ، اصرارا على تعميق الانتماء العربى الذى سار دائما فيه عبد الناصر بل ونستطيع ان نقـول انه قضى فى لحظة من لحظات عمـره من اجله ، اصرارا على التمسـك بالصداقة الشريفة القوية مع الشعوب المحبة للسلام والمدافعة عن التقـدم ، اصرارا على تعميق وتوثيق العـلاقات بينها كلها وبيننا وفى مقدماتها شعوب الاتحاد السوفيتى العظـيم وحكومته وحزبه وقادته ، اصرارا على استمرار خط عبد الناصر جملة وتفصيلا .

كان ذلك هو مادار طوال هذا اليوم فى هذا المجلس . ومن اجل العمـل لكل ذلك ومن اجل التكاتف الكاملللعمل فى هذا السبيـل كله ، سبيل ثورة عبد الناصر رشحك نواب الشعب الليلة لتشغل منصب رئيس الجمهورية

السيد رئيس الجمهورية المؤقت

طبقا لعرف استقر واوجده عبدالناصر وسرنا ونسير عليه يكون بعـد قرار الترشيح دائما حديث ممن يرشحه نواب الشعب اليهم والى الشعب من على منبرهم . واننا لننتظر هذا الحديث □

المجلس يرشح السادات بالاجماع

وكان الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة قد بدأ الجلسة المسائية ـ والتى خصصت للاجراءات الدستورية الخاصة بالترشيح لرياسة الجمهورية بالاشارة الى نص المادة ١٠٢ من الدستور التى تحدد هذه الاجراءات وتبدأ باقتراح يتقدم به ثلث اعضاء المجلس

وقال رئيس المجلس انه تلقى اقتراحا بالترشيح موقعا عليه من جميع اعضاء المجلس

وجاء فى الاقتراح «ان الموقعين عليه تحقيقا لمسئوليتهم ، وحفاظا على اشتراكيتهم ، ودعما لمسيرة امتهم كلها ضد الاستعمار والاستغلال وفى سبيل تحرير الارض المحتلة ، وفى هذا الظرف العصيب الذى تجتازه امتنا ، يقترحون ترشيح السيد انور السادات لمنصب رئيس الجمهورية ، فهو الذى زامل الزعيم الخالد كل مراحل نضاله الشاقة والمريرة والطويلة ، والذى اختاره الزعيم فى أدق ظروف نضالنا نائبا له »

واعلن رئيس المجلس بعد ذلك بدء عملية التصويت على الاقتراح وتم تشكيل لجنة فرز قامت بفرز الاصوات واعداد تقرير عن نتيجته اعلن بعده الدكتور لبيب شقير « ان المجلس وافق على ترشيح السيد انور السادات لمنصب رياسة الجمهورية باجماع الحاضرين وعددهم ٣٥٣ عضوا من مجموع أعضاء المجلس البالغ ٣٦٠ منهم ٦ معتذرون ومركز خال انتخب نائبه ولكنه لم يحلف اليمين بعد .

وجريا على التقاليد البرلمانية اعلن رئيس المجلس رفع الجلسة الى حين يقوم بابلاغ السيد انور السادات الذى كان موجودا فى قصر الطاهرة قرار المجلس بترشيحه رئيسا للجمهورية وان يصحبه الى المجلس حيث تحدث الى اعضائه .